

الاجتماع التحضيري الإقليمي الذي ينظمه الاتحاد الدولي للاتصالات للدول العربية

الكلمة الافتتاحية

الخرطوم، السودان، 30 يناير 2017

السيد براهيم سانو

مدير مكتب تنمية الاتصالات بالاتحاد الدولي للاتصالات

- معالي المهندس إبراهيم محمود حامد، مساعد رئيس السودان
- معالي الدكتورة تهاني عبد الله، وزيرة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات
- معالي الوزراء الحاضرين هنا اليوم
- حضرة الدكتور يحيى عبد الله، مدير الهيئة القومية للاتصالات (NTC)
- حضرة المهندس خالد فودة، جامعة الدول العربية
- حضرة المهندس محمد بن عمر، الأمين العام للمنظمة العربية لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات (AICTO)
- حضرة المهندس عبد الرحيم سليمان، المدير العام لاتحاد إذاعات الدول العربية
- حضرات ممثلي الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية
- حضرات المندوبين الموقرين
- حضرات السيدات والسادة

إنه لمن دواعي سروري العظيم ولشرف كبير لي أن أرحب بكم في الاجتماع التحضيري الإقليمي للدول العربية الخاص بالمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017 (WTDC-17).

وأود بادئ ذي بدء أن أتقدم بخالص الشكر إلى معالي المهندس إبراهيم محمود حامد على تشريفنا بحضوركم في هذا الحفل الافتتاحي. فوجودكم خير دليل على الأهمية التي توليها أعلى السلطات السودانية إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وأرجو منكم أن تعربوا، نيابة عن الاتحاد وعن جميع المندوبين الحاضرين هنا، عن امتناننا العظيم للسودان، رئيساً وحكومة وشعباً، لاستضافة الاجتماع التحضيري الإقليمي هذا، والضيافة الكريمة التي حظي بها الجميع فضلاً عن المرافق الممتازة التي أتاحت لنا.

إن المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات الذي نقوم بالاستعداد له، سيعقد في بوينس آيرس بالأرجنتين، في الفترة من 9 إلى 20 أكتوبر 2017، حول موضوع "تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة" (SDGs 4 ICT). ويصادف هذا العام أيضاً الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لإنشاء قطاع تنمية الاتصالات بالاتحاد، وسنحتفل بما معاً خلال المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات.

ويعتبر موضوع "تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة" دعوة موجهة لنا جميعاً تحثنا على تسخير الإمكانيات الهائلة التي تنطوي عليها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للإسراع في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، لأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تتواجد في كل هدف من هذه الأهداف. فتيح لنا التعليم الإلكتروني والصحة الإلكترونية والزراعة الإلكترونية والبيانات الضخمة والبيانات المفتوحة والحوسبة السحابية وتطور إنترنت الأشياء والذكاء الاصطناعي فرصاً هائلة لتحقيق التنمية المستدامة.

وقد أدى اعتماد أهداف التنمية المستدامة إلى توسيع نطاق رسالتنا والمهام المنوطة بنا. فلم نعد اليوم ملزمين فقط بتوفير النفاذ الشامل والعريض النطاق إلى خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأسعار معقولة، وإنما أصبحنا أيضاً ملزمين بما يضاهي ذلك أهمية وهو الحرص على الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في سائر القطاعات الاقتصادية.

وينبغي أن تتخطى أنشطتنا قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتأخذ بعين الاعتبار النظام الإيكولوجي لهذه التكنولوجيا، وهو نظامٌ إيكولوجي جديد تساهم فيه تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في تبسيط الإجراءات الحكومية وتوفير التعليم والصحة لأشد الناس احتياجاً من أجل تحقيق التماسك الوطني والشمول والنمو الاقتصادي.

أيها الحضور الكريم

سنعرض خلال هذا الاجتماع التحضيري الإقليمي تنفيذ خطة عمل دبي، مع التركيز على المبادرات الإقليمية والأثر الإيجابي على حياة الناس في المنطقة العربية.

وأود أن أشكر جميع إدارات المنطقة على إسهامها وتفانيها اللذين قادا إلى تحقيق هذا النجاح. وأود أيضاً أن أتوجه بالشكر إلى المكتب الإقليمي للاتحاد في القاهرة على العمل العظيم الذي اضطلع به بقيادة إبراهيم الحداد.

وإذ نتطلع إلى الأمام، سنعرض عليكم المشاريع التمهيديّة للوثائق التي ستصدر عن المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017. وقد قررنا من باب التجديد، وللمرة الأولى، حشد أعضائنا في مرحلة مبكرة لإعداد هذه الوثائق الرئيسية التي ستصدر عن المؤتمر وهي:

- المشروع التمهيدي لمساهمة قطاع تنمية الاتصالات في الخطة الاستراتيجية للاتحاد؛
- المشروع التمهيدي لخطة عمل قطاع تنمية الاتصالات؛
- المشروع التمهيدي لإعلان المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017.

وقد سبق أن تم إعداد ومناقشة هذه الوثائق خلال اجتماعات الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات وفريق العمل بالمراسلة التابع له. وهي تُعرض عليكم لتنظروا فيها وتقدموا مدخلاتكم بشأنها.

وسيقدم أيضاً التقرير المحلي لفريق العمل بالمراسلة بشأن تبسيط القرارات كي تقدموا مدخلاتكم بشأنه.

وأتاح منتدى التنمية الإقليمي لمنطقة الدول العربية، الذي عُقد البارحة، الفرصة للاستماع إلى آراء شتى أصحاب المصلحة بشأن قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنطقة. ولاقى المنتدى نجاحاً كبيراً وأود أن أشكركم جميعاً على مشاركتكم النشطة ومساهماتكم القيمة. ويُعرض عليكم ملخص المناقشات في إطار وثيقة معلومات.

حضرات ممثلي الأعضاء

إن عالم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يتغير باستمرار. ونحن على مشارف الثورة الصناعية الرابعة التي وُصفت بأنها مجموعة من التكنولوجيات الجديدة التي تؤدي إلى انصهار العوالم الفيزيائي والرقمي والبيولوجي. وتشكل إنترنت الأشياء والذكاء الاصطناعي عنصرين رئيسيين لتحفيز هذه التغيرات.

وآمل أن يرحب المؤتمر العالمي المقبل لتنمية الاتصالات بهذا العالم الجديد كي يبقى الاتحاد وقطاع تنمية الاتصالات جهتين فاعلتين وميسرتين لهذه الملامح المبتكرة اللازمة لتحقيق التنمية.

ونحن اليوم في الخرطوم، هذه المدينة التي يلتقي فيها النيل الأزرق والنيل الأبيض. وإني على قناعة بأنه بفضل الدعم المعتاد لمعالي الدكتورته تهاني عبد الله، وزيرة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وللهيئة القومية للاتصالات التي يتأسسها الدكتور يحيى عبد الله، ستلتقي أيضاً أفكارنا وتطلعاتنا ومصادر إلهامنا ليحقق هذا الاجتماع نجاحاً باهراً.

وشكراً لكم.